

مصر

السياسي يكتسح صناديق الخارج وصباحي لا يزال يراه

حملة انتخابية على وقع التفجيرات

السياق الانتخابي المصري دخل أيامه الأخيرة. نتائج انتخابات الخارج خذلت حمدين صباحي، الذي أعلن أنه سيحسم الأمر في انتخابات الداخل. الجامعات المصرية تشهد تظاهرات عنيفة، وقتيل من كلية هندسة، والحكم على العديد من الطلاب بالسجن في قضايا تتعلق بالتظاهر



حكم بحبس
الرئيس المخلوع ثلاث
سنوات ونجليه اربع

لم يكن المواطن المصري هذه المرة بحاجة إلا إلى بطاقة الرقم القومي ليتمكن من المشاركة في الانتخابات الرئاسية خارج الأراضي المصرية. ومع ذلك، ظهرت نتائج الانتخابات في الخارج فاضحة لحملة حمدين صباحي الذي لم يحصل إلا على 5,5% من أصوات الناخبين. كان رد الفعل المعلن لحملة الأخير أنهم يحترمون رأي المصريين بالخارج وأنهم يعتمدون على الانتخابات الداخلية في حسم النتيجة. بالنسبة إلى المرشح الأوفر حظاً، المشير عبد الفتاح السيسي، فقد أعلن أخيراً ملامح برنامج الانتخابي، في الوقت الذي تلقى فيه هجوماً حاداً من قبل الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي بسبب تأخر الخروج ببرنامج واضح الملامح. ومن الجهة الأخرى، أعلن حمدين صباحي عن مقدوره حال فوزه بالانتخابات توفير خمس ملايين فرصة عمل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وأعلن صباحي أن برنامج السياسي الذي يخوض به هذه الانتخابات استغرق إعداده ثلاث سنوات، وهو ما يُعدّ هجوماً غير مباشر على غريمه في الانتخابات.

للتخلص من فكرة أن حمدين صباحي سيكون بمثابة المهرب لأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، أعلن المرشح الرئاسي أنه ليس بحاجة إلى أصوات الجماعة، وأنه سيعتمد أساساً على أصوات الطبقة المتوسطة التي تشكل غالبية سكان مصر. أما بالنسبة إلى المشير، فقد صدر أمس عن شباب حزب النور السلفي نشيد جديد بعنوان «اخترناك» لدعم السيسي.

على نفس الوتر مع المشير، أصدرت الجمعية الوطنية للتغيير تصريح يوضح موقفها الداعي إلى تعديل اتفاقية كامب ديفيد أو إلغائها. ونشير هنا إلى أن عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع المصري السابق سبق أن أعلن في لقاء تلفزيوني أنه لا يستبعد تعديل اتفاقية كامب ديفيد إذا دعت الضرورة لذلك، وأن إسرائيل ستفهم هذا الأمر. صرح كذلك أحمد دراج، العضو في الجمعية التي أسسها المعارض البارز محمد البرادعي، بأن مشروع «ميثاق الثورة» سيعلن قريباً ليشمل مجموعة من الإجراءات التي سيضغون على الرئيس المقبل لتحقيقها.

أيام قليلة على بدء توافد الناخبين على صناديق الاقتراع في الأراضي المصرية ولا تزال الدولة تحاول التصدي لأعمال العنف والتفجيرات الإرهابية. فيوم أمس عُثر على قنبلة في ميدان التحرير أبطل مفعولها، هي وقنبلة أخرى جرت السيطرة عليها في كنفول كلية تجارة جامعة الأزهر. وفي إطار التظاهرات التي نظمها الطلاب في جامعة الأزهر، انفجرت قنبلة بدائية الصنع بجوار الجامعة في ميدان النهضة. رغم الإجراءات المشددة التي اتخذتها الجامعة لمنع الطلاب من التظاهر، توافد الطلاب بأعداد غفيرة باتجاه الباب المؤدي إلى ميدان النهضة. حاولت قوات



شهدت جامعة الاسكندرية اشتباكات بين الطلاب ضد الانقلاب ومؤيدي السيسي والأمن (الأناضول)

التي نظمت تظاهرات تخللتها أعمال عنف من قبل الطلاب الذين رشقوا قوات الأمن بالحجارة وبزجاجات المولوتوف. كذلك انفجرت أمام البوابة الرئيسية للجامعة قنبلة قالت مصادر أمنية إن الطلاب زرعوها

عنف، فبعد أداء الامتحانات، تجمعهم الطلبة وألقوا الحجارة وزجاجات المولوتوف على قوات الأمن التي أطلقت قنابل الغاز لتفريق الطلاب المتظاهرين. وفي صعيد مصر، امتد الحراك الطلابي إلى جامعة أسيوط

الطلبة لتلقي الإسعاف اللازم. أما جامعة عين شمس، فشهدت وقفات احتجاجية نظمها الطلاب تنديداً باعتقال زملائهم ومقتل الطالب بكلية الحاسبات محمد أيمن. وشهدت جامعة الإسكندرية هي الأخرى أعمال

الأمن منع الطلاب من التظاهر خارج الجامعة من طريق غلق الباب، ما أدى إلى حدوث اشتباكات بين قوى الأمن والطلاب أدت إلى مقتل طالب كلية الهندسة إسلام محمد أحمد قبل وصوله إلى مستشفى

لماذا يخسر المشير ويكسب حمدين عقب كل ح

بلس» بإبعاد أحمد كامل، أحد المؤسسين في الشركة المسؤولة عن الدعاية الإعلامية والسياسية للسيسي، بعد التصريحات التي قالها لصحيفة «الحياة» اللندنية عن برنامج السيسي، والذي وصف طرحه بأنه مثير للجدل.

رئيس حزب الوفد، السيد البدوي، رئيس أكبر وأقدم الأحزاب الليبرالية المؤيدة للسيسي، حلل في مؤتمر صحفي حضرته «الأخبار» حوارات السيسي من وجهة نظره، واصفاً إياها بأنها حوارات رجل دولة يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرار السليم. ولكن البدوي عاد ليؤكد عدة مخاوف مشروعة، ومنها فكرة المستبد العادل التي كثر حولها الحديث من قبل بعض النخبة من أنصار السيسي، «وأقول له لا يوجد مستبد عادل، ولو وجدنا معاً لأمر المولى رسوله بأن يكون مستبداً عادلاً، ولكنه أمره بالشورى».

من جهته، عضو حملة صباحي، عمرو صلاح، يرى أن مرشحه يكسب كل يوم أصواتاً من المقاطعين بنسب كبيرة، وإن لم تكن ذاتها النسبة التي يستقطبها من مؤيدي منافسه، خلال أدائه في مختلف اللقاءات الجماهيرية أو التلفزيونية، مرجعاً ذلك إلى امتلاك صباحي برنامجاً واضحاً يشرحه للمواطن بكل بساطة.

ويشير صلاح، في تصريح خاص إلى «الأخبار»، إلى أن حملته تتابع من خلال لجانها في مختلف المحافظات نسب التصويت، وإن لم يكن بشكل رقمي أو بحثي مدقق، والتي تشير إلى أن الكثير من الكتلة العائمة (تلك التي لم تحدد موقفها بعد) تتجه نحو تأييد مرشحه،

محافظة أسيوط في صعيد مصر خلال المؤتمر الجماهيري الذي عقده بعض من أنصاره، وهو ما أثار مزيداً من الجدل حول أداء السيسي الذي ما زال يخشى التحرك خارج حدود القاهرة المؤمنة له.

المشير تحدث عن نفسه بنسبة أكبر في لقاءاته التلفزيونية، فجاء تكرار الأنا في المرتبة الأولى، بعدها مصر، بينما تكرار كلمة الجيش جاء في المرتبة الرابعة. واتسم حوار السيسي بالمرادفة تارة والدكتاتورية طوراً والتعالي تارة أخرى، وذلك طبقاً لتحليل أجرته جريدة «الوطن». الإدارة المضطربة في حملة السيسي، والتي اتسمت أيضاً بتعالي أعضاء بعضها في كثير من الأحيان، تسببت في إشكالية داخلية منذ أواخر الأسبوع الماضي لم تطف على السطح بعد القرار الذي اتخذته شركة «سي سي

القاهرة - رانيا المبد

يخرج المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، عبر شاشات التلفاز في حوارات تلفزيونية أو ندوات تبثها القنوات، ليخسر من مؤيديه عقب كل مرة عدداً ليس بقليل. في المقابل، يكسب منافسه حمدين صباحي عدداً كبيراً من مقاطعي الانتخابات بعد كل حوار يجريه. لغة الجسد وطريقة الأداء الحوارية، كان لهما التأثير الأكبر في جمهور كل من المرشحين، اللذين رفعا أسهم صباحي، وأثرا سلباً في أصوات السيسي، ولكن ليس بالدرجة التي تؤدي إلى خسارته. في اللحظة ذاتها التي التقى فيها صباحي بأنصاره ممن يقيمون خارج البلاد عبر الفيديو كونفرنس، التقى السيسي بالطريقة نفسها أنصاره في



يكسب صباحي كل يوم أصواتاً من المقاطعين بنسب كبيرة (خالد دسوقي - اف ب)